

لسان الميزان

الجلاب العسكري والقاسم بن يزيد الوزان الكوفي سمع منه أبو بكر احمد بن علي بن الحسين الرازي ورأيته ينتقي عليه لكنهم تكلموا في روايته كتاب الأنساب عن أبي عبد الله الزبير بن بكار قلت وقد جزم الحاكم كما تقدم بأنه سمعه منه وكذلك جزم أبو نعيم في تاريخه بذلك وقال كان صاحب أصول ومن تصانيفه كتابه الذي سماه الاحكام قال لي شيخنا أبو الفضل العراقي أحاديثه أحاديث جامع الترمذي وأبوابه أبوابه وكلامه على الأحاديث كلامه وربما شاركه في شيوخه وكأنه مستخرج عليه قلت وقفت على الكتاب المذكور وهو كما قال شيخنا إلا أنه يقول عقب كل حديث حيث يتكلم عليه يقال هذا حديث حسن ويقال هذا حديث حسن صحيح وما أشبه ذلك ولا يجزم بشيء وهذا يقوي ما طنه شيخنا من أنه مستخرج على جامع الترمذي وتعلق مغلطاي على قول بعضهم أن أبا حاتم روى عنه شيئاً فصار إذا ذكره يقول قال أبو علي الطوسي شيخ أبي حاتم الرازي والواقع أن أبا حاتم في عداد شيوخ الطوسي وإنما روى عنه كما يروي الكبير عن الصغير وقال الرافعي في التدوين رأيت بخط هبة الله بن زاذان أنه كان يعرف بصاحب الزبير وأنه كان يدعى أسد السنة وقال الخليلي سمعت محمد بن سليمان بن يزيد يقول سمعت الحسن بن علي الطوسي يقول سمعت زياد بن أيوب يقول سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول يا أصحاب الحديث ادوا زكاة الحديث أن تعملوا من كل مائتي حديث بخمسة قال أبو علي الطوسي كتب عني أبو حاتم الرازي هذه الحكاية وعن عبد الرحمن الأنماطي رأيت جعفر الكرابيسي يبجل أبا علي ويحمد أمره قال الخليلي وتكلم فيه بعضهم مات سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة C تعالى كذا قال والله اعلم